

عالم اسلامي سنغالي : جنوب افريقيا قامت بدور مشرف قبال الحرب على غزة



اشاد معاون رئيس البرلمان السنغالي سابقا، شيخ الطريقة التيجانية في السنغال "الشيخ محمد خليفه نياس"، بموقف دولة جنوب افريقيا من الحرب الوحشية التي يخوضها الكيان الصهيوني ضد المدنيين والنساء والاطفال في قطاع غزة، وراى بان الدعوى التي رفعتها بريتوريا عند محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد جرائم التطهير العرقي "الاسرائيلية"، انها خطوة مشرفة.

جاء ذلك في حوار اجرته وكالة انباء التقريب (تنا) مع "الشيخ نياس"، الذي كان قد حل ضيفا على المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية للمشاركة في المؤتمر الدولي بعنوان "طوفان الاقصى ويقطة الوجدان الانساني" في طهران - 14 يناير 2024م.

وطالبت المحكمة الدولية في قرارها الصادر الجمعة، "إسرائيل باتخاذ جميع الإجراءات المنصوص عليها لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مؤكدة أن عليها أن تفعل ذلك فورا".

وأضافت، أن "على إسرائيل أن ترفع تقريراً للمحكمة بشأن كل التدابير المؤقتة المفروضة خلال شهر، كما

يجب عليها اتخاذ تدابير فورية لتحسين الوضع الإنساني ولمنع التدمير في قطاع غزة".

وشددت المحكمة على، أن "حكمها يفرض التزامات قانونية دولية على إسرائيل، وأن عليها ضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري".

وجاء في قرار المحكمة الدولية أيضا، أن "على إسرائيل التأكد من أن جيشها لا يرتكب انتهاكات إنسانية في القطاع، وأن تضمن منع التحريض المباشر على الإبادة الجماعية".

في سياق آخر، اثنى العالم الديني السنغالي على مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه القضية الفلسطينية، قائلا: إن إيران الإسلامية بذلت نفسها ونفيسها وجهدها وما تملك لنصرة الشعب الفلسطيني الأبي؛ جزا الله خيرا إيران قيادة وشعبا لقاء ما تفعله للمسلمين بلا شرطا.

كما استذكر تضحيات الفريق الشهيد قاسم سليمان لحماية المسلمين من بطش الجماعات التكفيرية المتطرفة؛ مؤكداً بأن الشهيد سليمان قام بدور عظيم ولديه مكانة رفيعة عند الله، لأنه جسد اقتدار الاسلام وشموخ هذا الدين المبين.

وحول زيارته للجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكد بأنه جاء للإعلان عن نصره فلسطين ولا سيما شعب غزة المظلوم والصامد؛ لافتا الى كلمته خلال مؤتمر "طوفان الاقصى ويقتل الوجود الانساني" الدولي بطهران، ومبينا انه "برهن امام الحضور على ان افريقيا تساند القضية الفلسطينية دوماً".

وأشار في هذا السياق، بأن والده كان يبني بيوتا لايواء النازحين الفلسطينيين في السنغال ويوفر لهم بطاقات السفر، وقد سخر علاقاته الواسعة مع المسؤولين لتسهيل ظروف الفلسطينيين في البلاد.

كما نوه بموقف اليمن من القضية الفلسطينية ولاسيما المجازر وجرائم الحرب التي يفترفها الكيان الصهيوني بحق المدنيين في غزة؛ واصفا الشعب اليمني بأنه شعب أبي قادر على ان يهزم امريكا وبريطانيا بارادته وشجاعته.

وانتقد الشيخ نياس، دور بعض الانظمة الاسلامية والعربية تجاه الازمة الراهنة في غزة، مؤكداً بأنها قصرت في التعامل مع قضية الشعب الفلسطيني واليميني وحتى اللبناني، لأنها على منهج الغرب وتنفذ اجندات امريكا والكيان الصهيوني.

وخلص هذا العالم الاسلامي السنغالي الى القول : ان الشعب الفلسطيني يتولى مسؤولية الدفاع عن قضية الامة ولذلك يدافع معه، مناشدا بقية الشعوب المسلمة و غير المسلمة بان تدافع عن هذا الشعب وتطلعاته .